تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفرقان - الآيات : 30 - 34

وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ، وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ، وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ، ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ، الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا

(الفرقان: 30 - 34 )

شرح الكلمات:

مهجورا : أي شيئا متروكا لا يلفت إليه.

هاديا ونصيرا: أي هاديا لك إلى طريق الفوز والنجاح وناصرا لك على كل أعدائك.

جملة واحدة: أي كما نزلت التوراة والإنجيل والزبور دفعة واحدة فلا تجزئة ولا تفريق.

لنثبت به فؤادك : أي نقوي قلبك لتتحمل أعباء الرسالة وإبلاغها.

ورتلناه ترتيلا: أي أنزلناه شيئا فشيئا آيات بعد آيات وسورة بعد أخرى ليتيسر فهمه وحفظه.

شر مكانا: أي ينزلونه وهو جهنم والعياذ بالله منها.